

اللباب في علل البناء والإعراب

الألف واللام والإضافة فإنَّهما تحدثان فيه التخصيص الذي ينبو عنه الفعل وأمَّـا كونه فاعلاً أو مفعولاً فهو أمرٌ يرجع إلى ما يحدثه العامل .
مسألة .

الاسم بعد دخول الألف واللام والإضافة غير منصرف لما تقدّم أنَّـم ما نع الصرف قائم وأنَّـم الجرَّ سقط لزوال ما سقط تبعاً له وقال قوم هو منصرف وبنوه على أصليين .
أحدهما أنَّـم الجرَّ من الصرف .
والثاني أنَّـم بدخول الألف واللام والإضافة ضعف شبه الاسم بالفعل على ما تقدّم .
مسألة .

يجوز للشاعر أن يصرف ما لا ينصرف للضرورة على الإطلاق .
وقال الكوفيُّون ليس له ذلك في أفعل منك .

وحجَّة الأوَّـلين أنَّـم اسمٌ معربٌ نكرة فجاز للشاعر صرفه كبقية الأسماء التي لا تنصرف .

واحتجَّـم الآخرون بأنَّـم منك تجري مجرى الألف واللام والإضافة ولذلك ينوبان عن مـنٍ فكما لا تنوِّن مع الألف واللام والإضافة لا تنون مع مـنٍ